

الوافي في الوفيات

حفيد العلامة ابن رشد الفقيه عرض الموطأ على والده وأخذ الطب عن أبي مروان بن حنبول ودرس الفقه حتى برع وأقبل على علم الكلام والفلسفة وعلوم الأوائل حتى صار يضرب به المثل ومن تصانيفه كتاب التحصيل جمع فيه اختلاف العلماء شرح كتاب المقدمات في الفقه لجده نهاية المجتهد كتاب الحيوان الكليات في الطب شرح أرجوزة ابن سينا في الطب جوامع كتب أرسطو في الطبيعيات والألبيات كتاب في المنطق تلخيص الألبيات لنيقولاوس تلخيص ما بعد الطبيعة لأرسطو شرح السماء والعالم لأرسطو تلخيص كتاب الأسطقسات لجالينوس تلخيص كتاب المزاج وكتاب القوى وكتاب العلل وكتاب التعرف وكتاب الحميات وكتاب حيلة البرء وتلخيص كتاب السماع الطبيعي لأرسطو وله تهافت التهافت رد فيه على الغزالي وكتاب منهاج الأدلة في الأصول كتاب فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من الأتصال شرح كتاب القياس لأرسطو مقالة في العقل مقالة في القياس كتاب الفحص في أمر العقل كتاب الفحص عن مسايل وقعت في الألبيات من الشفاء لابن سينا مسألة في الزمان مقالة فيما يعتقد المشاؤون والمتكلمون من أهل ملتنا كتاب في كيفية وجود العالم متقارب المعنى مقالة في نظر أبي نصر الفارابي في المنطق ونظر أرسطو مقالة في أتصال العقل المفارق للأنسان مقالة في ذلك أيضا مباحثات بينه وبين أبي بكر ابن الطفيل في رسمه للدواء مقالة في وجود المادة الأولى مقالة في الرد علي ابن سينا في تقسيمه الموجودات إلى ممكن على الأطلاق وممكن بذاته مقالة في المزاج مسألة في نوايب الحمي مسايل في الحكمة مقالة في حركة الفلك مقالة فيما خالف فيه أبو نصر لأرسطو في كتاب البرهان مقالة في الدرايق تلخيص كتاب الأخلاق لأرسطو تلخيص كتاب البرهان ومختصر المستصفي وكتاب في العربية وبداية المجتهد ونهاية المقتصد في الفقه علل فيه ووجه لا يعلم في فنه أنفع منه ولا أحسن مساقا وقيل أنه حفظ ديوان أبي تمام والمتنبي وكان يفزع إلى فتياه في الطب كما يفزع إلى فتياه في الفقه مع الحظ الوافر من العربية وعلى الجملة فما أعلم في تلخيص كتب الأقدمين مثله وولي قضاء قرطبة بعد أبي محمد ابن مغيث وحمدت سيرته وعظم قدره وأمتحن آخر عمره أمتحنه السلطان يعقوب وأهانته ثم أكرمه ثم أنه مات في حبس داره لما شنع عليه من سوء المقالة والميل إلى علوم الأوائل توفي سنة خمس وتسعين وخمس مائة .

مؤيد الدين التكريتي محمد بن أحمد بن سعيد الأديب مؤيد الدين التكريتي أبو البركات الشاعر .

توفي سنة تسع وتسعين وخمس مائة لما انتقل وجيه الدين الأعمى ابن الدهان من مذهب الحنفي

إلى مذهب الشافعي وكان قبل أن يتحنف حنبلياً نظم فيه مؤيد الدين المذكور : .

تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل ... وذلك لما أعوزتك المآكل .

وما أخترت رأى الشافعي تديناً ... ولكنما تهوى الذي هو حاصل .

وعما قليل أنت لا شك صاير ... إلى مالك فأفطن لما أنت قایل .

المسند المنداءي محمد بن أحمد بن بختيار بن علي بن محمد القاضي أبو الفتح ابن القاضي

أبي العباس المنداءي الواسطي مسند العراق .

سمع الكثير وروى وكان جيد السماع صحيح الأصول وهو آخر من حدث بمسند أحمد كاملاً توفي سنة

خمس وست مائة .

أبو عمر المقدسي محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام ابن نصر الإمام الزاهد أبو

عمر المقدسي الجماعيلي .

سمع الكثير وروى وكان يحفظ الخرقى ويكتبه من حفظه ويعرف الفرائض والنحو مع الزهد

العظيم والعبادة والصيام والصدقة ببعض ثيابه كتب الكثير بخطه المليح من المصاحف

والحلية لأبي نعيم والأبانة لابن بطة وتفسير البغوي والمغني لأخيه كتب رقعة إلى المعظم

عيسى فقبل له تكتب هذا والمعظم على الحقيقة إنما هو □□ تعالى فرمى الورقة من يده وقال

تأملوها فإذا هي بكسر الطاء وهو جد شيخ الجبل وله شعر توفي سنة سبع وست مائة ابن

اليتيم المغربي محمد بن أحمد بن محمد بن عبد □□ الأنصاري الأندلسي المعروف بابن اليتيم

وبابن البلنسي وبالأندلسي من أهل المرية رحل وسمع بالأسكندرية والقاهرة وبغداد والموصل

ودمشق قال ابن مسدي : لم يكن سليماً من التركيب حتى كثرت سقطاته وتتبع عثراته أبو

الربيع ابن سالم توفي سنة إحدى وعشرين وست مائة